

3 - شرح الأربعين النووية) الدرس الثالث (- الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعني حديث حسن رواه الترمذى وغيره. من حسن اسلامه هذا قاعدة في الحياة في السلوك - 00:00:00

سواء في ما يتعلق بدين الدين او ما يتعلق بالامور الحياتية. قاعدة لو تمسك بها الناس سلموا من كثير من الامور تجده يتحسس يسألها وش وش صار؟ وش قالوا؟ وش فيه - 00:00:20

وش اليوم هو يعنيك ولا ما يعنيك لو سلم الناس من هذه الامور واشتغل بما يعنيه كفاح الذي يعنيك يكفيك. يكفيك من الشغل يشغلك نقول من حسن اسلام المرء كمال حسنه وكمال ايمانه وتمام اسلامه وحسنه - 00:00:34

الكمال ان يترك ما لا يعنيه. والذي لا شأن لك فيه لا شأن لك سواء من قول او من فعل او من تصرفات يعني لا تتعلق لك به عناية ولا يسألك الله عنه - 00:00:55

اترك ولا تسأل ولذلك تجد بعض الناس يشغل نفسه بأمور ما الله مشغله بها بل قد يقع في محرم اذا اشتغل بها يفتشر مثلا الجو ما يعنيه انه يفتشر الاخبار الجوال سنابات - 00:01:10

بibi يشوف سنابات الناس ولا حالات الناس فلان ثم ايش انتقدهم عقول هالناس ثم يغتابوا. انت وش اللي مشغلك ما يعنيك انك تشو夫 حالة فلان ولا حالة فلان ولا سناب فلان ولا تغريبة فلان ثم تغتابه - 00:01:28

او عقلك انك اشتغلت فيما لا يعنيك دخلت فيما لا يعنيك فوقعت لكن جلست تحاسب نفسك وش قصرت وش سويت؟ وش مطلوب مني؟ لا هذي الله غفور رحيم. لكن متابعة الناس لا ضروري - 00:01:49

من اللي زينها الشيطان هذا مثال يعني ما هو لكنه مثال واقعي قال رحمة الله عن ابي حمزة انس ابن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:05

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم هذا قول لا يؤمن هذا نفي الايمان والمراد هنا يقول العلماء نفي كمال وايمان الواجب - 00:02:23

حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه يعني من الخير كما في روایة عند النسائي ما يحب لأخيه ما يحبه لنفسه من الخير لأن الناس قد يحب لنفسه نسأل الله العافية والسلامة الربا - 00:02:45

في بعض الناس يحب انه يربح بالتجارات الربوية احبها للناس الربا ما يحبه هذا ما يجوز. بعض الناس يحب لنفسه انه يشرب الخمر ويحصل وكذا يحبه هذا ما يجوز المقصود ما يحب لنفسه يحب لنفسه من الخير - 00:02:59

هذا يحبه لاخوانه المسلمين اتمنى انهم ما في يحب لنفسه من خير يحب لهم ما يحسدهم هذا المقصود ما يكره لهم الخير لكن لو وجد شخص آآ حسود يكره اذا سمع عند فلان نعمة ولا عند فلان خير - 00:03:17

لuned فلان حفظ القرآن وصار في نفسه انقباض عليه ولا هذا هذا نقص في ايمانه. نقص في ايمانه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:34

لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلات. الثيب الزاني والنفس بالنفس. والتاريخ لدينه من المفارق للجماعه رواه البخاري ومسلم. نعم.

هذا ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه حرمة دم المسلم - 00:03:54

حرمة دم المسلم انه لا يحل دمه الا بهذه المسائل الثلاثة وهي السيد الزاني اذا زنا يرجم حل دمه باجماع العلماء لانه ثبت زناه وهو محسن والثاني النفس بالنفس يعني القاتل عمدا - 00:04:14

استحل قتله بانه قتل مسلم النفس يعني النفس المعصوم المسلم السادس التارك لدينه المفارق للجماعة تارك لدينه المفارق للجماعة يدخل فيه المرتد يدخل فيه المرتد لانه بدل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه - 00:04:36

فاقتلوه كذلك من يشابهه بمفارقة الدين من يشابهه من ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم يمرؤون قال يمرؤون تمرق مارقة من المسلمين حال فرقة من المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لان ادركتم لاقتلنهم - 00:04:59

فهذا يدل على انهم يستحقون ذلك. كذلك الذين البغاء. قال الله عز وجل انما جراء الذين يحاربون الله ورسوله في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض - 00:05:18

ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم هؤلاء يعني ليسوا في الكفار ليسوا مرتدین كفر. انما حاربوا الله ورسوله بهذه الاشياء بالبعي وذلك في رواية حديث عائشة في السنن - 00:05:38

باسناد صحيح انه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرىء مسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله الا بحادي ثلاث رجال زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يسلب او ينفي من الارض - 00:05:53

او يقتل نفسها فيقتل بها فاذا قوله صلى الله عليه وسلم النفس اه تارك الدين مفارق للجماعة يشمل المرتدین عن الكفر بالكفر بالاسلام او من شابههم بايش بالبغاء والخوارج. ولذلك قال في حديث ابي ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد خلع رفقة - 00:06:15

اسلامي من عنقه ها فجاء في احاديث كثيرة عن الصحابة دل على ذلك نعم كيف المرتد قلنا المرتد من كفر بالاسلام ما قلنا يا رجل هنا اردنا مرتد هذا المرتد غير الكافر. الكافر الاصل يدعى الى الاسلام - 00:06:40

لكن رجل مسلم ثم ارتد عن الاسلام حكم النبي صلى الله عليه وسلم قال يقتل انه ايش؟ من بدل دينه فاقتلوه هذا هو نص النبي صلى الله عليه وسلم. اما لا اكره في الدين فهذا في شيء اخر - 00:07:09

هذا فيه ايش دعوة الناس لا يكرهون على الاسلام انما يدعون الى الاسلام فان ابوه في الجزية اين ابو الا اذا لم نستطيع فالصلح بعد المصالحات والمعاهدات شرعا النبي صلى الله عليه وسلم بالمعاهدات كما عاهد اليهود وعاهد بعض قبائل العرب وصالح قريش هذه مسألة اخرى لكن المقصود ايش؟ انه لا اصلا لا يحل دم - 00:07:24

الا باحدى هذه الثلاث قال رحمة الله ثم ايضا بالمناسبة ليس كل من آيا حكم عليه بانه مرتد آيا لها لابد من حكم قضائي يرفع امره ويستتاب فان تاب والا قتل لان لها شروط. ولابد شبهة ازالة الشبهة - 00:07:48

قد يكون عنده شبهة وظن شيئا خطأ المهم انه حكم قضائي لا يحكم بردته ولا يحكم بكفره الا باستباحة دمه الا بحكم يعرض على الحاكم المسلم فيقضي به كذلك مسألة الزاني ما اي واحد يشوف له زاني يروح يرجمه. لا لازم حكم قضائي يرفع للقاضي هم قد يمكن ما ثبت عليه لان شروطه شروطه - 00:08:09

اشد الشروط ثبوتها على على الزنا. ليست بالامر حتى يشهد عليه اربع نفوس شي عدول شهود عدول اربعة انهم رأوا الميل في المحكمة ما رأوا امر لا يمكن ان يتأنى - 00:08:37

هذا من اين يحصل؟ من النادر. انظر الى تحريم حدود او يقر فاذا اقر هو الذي اقر على نفسه ليس الامر بالسهل ليس الامر بالسهل كذلك القتل من قتل آيا مسلما يقتل ايضا بحكم - 00:08:52

وصاحبه صاحب الدم يعفو او لا يعفو ما يؤخذ اه قاتل يؤخذ يقتل مباشرة. لا قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:09:12

لم يقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر يكرم ضيفه. هذا اصل في

اصول الاداب الاسلامية قول الخير اكرام الجار و اكرام الضيف - 00:09:32

هذه من كان يؤمن بالله لاحظ انه مرتبطة بالايامان ليست قضية كمالية انها عادات المروءات مجردة لا ان كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت مما يقول خيرا ينفع الناس - 00:09:53

او يسكت عن الشر اسكت انه بث بيت الشر بين الناس ها تجده لما يتكلم في المجالس او او يرسل صوتيات او بث آآ توينترا ولا بيت
آآ كذا امور - 00:10:10

سواء يكتب او ينقله لا اما خير تعرف انه خير ما عندك فيه شك واما اسكت حتى تسلم هذا الايمان هذا مقتضى الايمان اما يدعى
الايامان وهو ما يسلم المسلمين من شره لا من لسانه ولا من يده كما - 00:10:27

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده فليكرم جاره والجار له حق اكرام قال انه يكرم يكون له
كرامة له منزلة جارك حتى ولو انه من اردى الناس - 00:10:46

او انه ردي خلاص ما فيه خير. لا له حق الاعلام الجوار عليك هذا جارك لذلك يقول احد يعني الناس يقول جاراتنا مثل
امهاتنا الغاليات اللي شربينا حليبها مثل امهاتنا الجارات - 00:11:02

اعرابي في البداية يقول ايش واغض طرفي ان بدأت لجارتي. عنتر بن شداد في الجاهلية حتى يواري جاري مأواه فكيف حفظ
الجوار كذلك يكرمون الجار يذودون عنه جاء الاسلام بتؤكد هذا اكرام - 00:11:27

ولذلك قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله خاب وخسر قال من لا يأمن جاره بوارقه خاف منه
الغدرات نظرة على عوراته - 00:11:45

لان جارك الذي جوارك تؤمن به تجد ان تغلق الباب الخارجي اما جيرانك شبابيك جيرانك ما عند جيرانك مأمن هكذا. فكيف ايضا
اكرام؟ قال النبي يكرم يجله الاعلام. كذلك الظيف اذا جاء فليكرم ضيفه. الله اكبر - 00:11:59

يكرم الضيف يجي له يحترمه اذا دخل عليه يرحب به لذلك ابراهيم جاءه رجلا او ثلاثة الملائكة بصورة رجال ارحب بهم ما جاء
اكرامهم بايش بعجل حنيذ وفي الاية الاخرى سمين. ما هو جاب لهم واحد بس - 00:12:22

وعجل ما هو نعجة خروف هنا اذا ذبحنا الضيف خروف كل يوم صورناها بالسنابات ولجيئنا الناس ذابحين لنا خروف ترى ابراهيم
عجل وهم ثلاث رجاجيل ولا سوى شهرة ولا شيء لكن الله عز وجل اثنى عليه - 00:12:45

اثني عليه ان نقتندي به اعرف ان اكرام الضيف من مكارم الاخلاق. مكارم الانبياء فهو للرياء ها ولذلك يقول حاتم يقول ايش واني لعبد
الضيف من غير ذلة وما بي الا تلك من شيم العبد - 00:13:05

ايا ابنة عبد الله وابنة مالك وابنة ذي الجدين والقرس الوردي اذا ما صنعت الزاد كذا اخ جار كذا فالتمسي له اخر سفر او جار بيت
فاني اخاف مذمات الاحاديث من بعدي - 00:13:29

المهم يقول واني لعبد الضيف تجده واقف عند الضيف. يا الله حبه يقهويه بنفسه ها نقدم له الطعام ويقطع له من اللحم تراك ابراهيم
لذلك قال فقربه اليهم تقربه اليهم. الشاهد يا اخوان يكرمه - 00:13:49

ويطعمه نعم الاسعاف ما زاد عن الحاجة او يرمي يرمي هذا الاسراء لا يستحق ايضا النائب ولذلك عائشة لما جاءها رجل فقير
فاعطته طعاما جاءها رجل ذي هيبة فاعطته ادخلته في بيتها واطعمته فقالوا لها قال لها عروة يعني لماذا؟ قالت اذا النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال - 00:14:05

اه لو الهيئات اهم امر لانه صاحب هيئة يحتاج الى اكرام اكثر من غيره. فقير يكفيه سد الحاجة وهذا لا يحتاج الى انه يكون ما يعطي
شيء من وراء اليد - 00:14:36

اما الاسراف هو ما كان ايش يرمي اما اذا كانت طعام يطعم ويعطى يقسم ويعطى للمساكين ويعطى اهل الدار ويعطى الجيران
الجيران تطعمه من طعامك. الان كان الناس عندهم وهم في جاهلية البدو - 00:14:48

البداية او حتى قبل حتى في الحاضرة لكن يوم كانوا قبل تاتيهم المدنية كان اطعمتهم يغرون جيرانهم لو كان شي يسير اخذها

بقول النبي صلى الله عليه وسلم يا يا معاشر المسلمين - 00:15:03

ها لا تحرقن حارة جارتها ولو فرس شاة تعرفونه اذا طبخته اسئلة كان الناس ياخذون فيه في عامته صار الناس المدنية الان لا ما يرسلون جيرانهم ولا يعطون جيرانهم شي - 00:15:19

يرمى في الزباله ويعطى للجيران ليش لأن المدنية تاب هذا هذي مدنية ليست من الاسلام قال يا ابا ذر اذا ما طبخت فاكثر مرقك واطعم جيرانك. كثرا الماء واطعم الجيران. يصير مرض كثير مع اللحم - 00:15:40

اول شيء ينتفعون ثانى شيء يصبح بين الناس تواصل ويشعرون بالاكرام وجايهم شيء من جيرانهم ويفرحون الناس يصير بينها التواصل. الان اصبح الناس الله المستعان الله يصلح احوالنا واحوال المسلمين - 00:15:57

والجيران ينقسمون الى ثلاثة اقسام جار مسلم ذو قربى فهذا يجتمع في لهو ايش؟ حق القرابة وحق الجوار وحق الاسلام يكون ايش حق عليك اكثرا من غيره ثلاث حقوق والثانى جار مسلم لكنه ليس من قرابتك - 00:16:12

من المسلمين. فهذا له حقان والثالث جار كافر ليس بمسلم له حق الجوار ما تقول هذا كافر ما يستاهل شي لا له حق الجوار وهو كافر ما دام انك ابتليت بجواره ولذلك لا يخفى عليكم قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع جاره اليهودي ومع جاره كذا وكيف -

00:16:33

الى اخره قال رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم او صني قال لا تغضب ردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري. هذا حديث اصل في في الاخلاق. لا تغفل - 00:16:54

بالله اذا كان يعرف نفسه انه غضوب. قال لا تغضب قد يقول بعض الناس انا وشلون لا اغضبه؟ الغضب يأتيني فجأة جنب اسباب الغضب تعود الحلم انما الحلم بالتحلم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وانما العلم بالتعلم تعود - 00:17:14

قالوا لنا احنف ابن قيس يتعجبون شلون تعلمت الحلم قال تعلمته من قيس ابن عاصم المنقري ذهب تعلم ابن القيس سيد من سادات تميم ولقيس ابن عاصم سيدبني منقر من تميم. سيد يذهبون اليه يتعلمون منه الحلم - 00:17:31

في الجاهلية قبل الاسلام وقيس بن عاصم ادرك الاسلام. ولذلك يمدحونه قال في حديث اسناد كذا قال هذا سيد اهل الوبر مدحها النبي صلى الله عليه وسلم في مكارم اخلاقه - 00:17:53

يقول الشاعر وما قيس هولك وما قيس هلك واحد ولكن مابني عن قوم تهدم لما مات عليك سلام الله وقف عليك سلام الله قيس بن عاصم. ورحمته ما شاء ان يترحمها - 00:18:06

الاحنف ابن قيس تعلم منه ما هو ابوه ترى. لا هذا قيس ابن عبد الله ابن ابن تميم وذلك قيس ابن عاصم غيره. لكن ما هو تعلم منه الحل - 00:18:23

وذكر قصة مشهورة يعني عجيبة جدا لكن المهم انه تعلم العلم والعجيب ان بعض الناس اصبح يتعلم الغضب يقول حتى ما احد يجسر علي ها تعلموا شلون يصير جديد وشلون يصير اه الرجال ما تهابه - 00:18:35

الحلم شيء والشجاعة يا شيخ لكل شيء مكان حلم وان تملك نفسك عند الغضب هذا هو قالوا ليس الشديد بالصرعة سرعة يعني النسيط اللي يصرع الرجال يطارحهم البطل هذا - 00:18:55

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب قال في سيد من سادات عبد القيس بن عبد القيس من ربعة جاء فقال له المعروف عائد الله المعروف اه شج عبد القيس - 00:19:14

قال ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة حلمه تأني بالامور والحلم الحلم عند الغضب وهكذا عود نفسك على الحلم من لا تغضب مع الصغار والكبار حتى تصير سجية اما اذا جاء عند اهله يغضب يريد ان يصير حلما في الخارج لا يمكن - 00:19:33

عود نفسك على الحلم حتى لا تغضب لا تغضب لان الغضب شر لذلك ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى دوائده فقال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس - 00:19:55

واذا فان ذهب عنه الغضب والا فليضبط ادوية منها ويستعيد من الشيطان وامرها بالوضوء صلى الله عليه وسلم لما غضب رجل قال

اني اعلم كلمة لو قالها فذهب عنه ما يجد - 00:20:08

قالوا ما هي رسول الله؟ ما وجهه مباشرة قال لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا له قل اعوذ بالله من الشيطان قال لست مجتنونا جنون الغضب معه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبشر بباشره بالامر حتى لا يرد امره فيهلك - 00:20:24
رحمه النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل الناس يأمرونه الشاهد ان الانسان استعيذ بالله من الشيطان استعيذ بالله من والشيطان يحظر يستعيذ بالله واعوذ بك ربى ان يحضرها. وقل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحضرني يحضر عن الموت ويحضر عند - 00:20:42

غضب ويحضر عند الحالات الكثيرة منها. نعم قال رحمه الله عن ابيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله الاحسان على كل شيء. فاذا قتلت فاحسنوا قتلها. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. ولihad احدكم شفترته - 00:21:05
رواه مسلم الله اكبر هذا ادب في اداب القتل والذبح قتل في كل مقتول حتى ولو من الناس يعني تحتاج القتل او من الذبائح. الذبح في رحمة رحمة في البهائم. رحمة بمن استحق القتل - 00:21:29

من يقتل قصاصا او يقتل حدا او يقتل آآآ ردة او امرنا الله برحمته قال فاذا قتلت فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح في ذبائح البهائم في ذبح البهيمة فاحسنوا الذبح ولihad احدكم شفترته وليدح - 00:21:53
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن حد الشفارة امام البهيمة لما رأى رجلا يحد شفارة ها امامه يريد ان اضع شاة واحد يحد الشفارة وهو مضجعه رجله عليها وهي تنظر اليه بعينها - 00:22:17

قال النبي صلى الله عليه وسلم اتريد ان تحيتها موتات هلا حددت شفترتك بعيدا عنها يعني انا اصبحت تعذيبها تعذيب لذلك قال ايش يحد احدكم شفترته السكين ها ذبيحته يعني لا يأتي بشفارة كالة ولذلك ماذا يقول الفقهاء في باب الذبائح ها والذكاة قالوا - 00:22:34

ويكره ان يذبح بشفارة كال لابد ان تكون ايش حادة يرحةها يسرع في ذباحتها يسرع في ذباحتها واذا قال قالوا ويكره لما يذكرون الذبائح. قالوا ويكره ان يذبحها امام اختها. ما يذبح الشاة امام الشاة - 00:23:02

او الناقة ينحرها امام الناقة لا قال رحمه الله عن ابي ذر جند ابن جنادة وابي عبدالرحمن معاذ ابن جبل رضي الله عنهمما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله هنا قال ايش؟ القتلة والذبحة. ها؟ بكسر القاف والذال. ها - 00:23:27
الذبحة الذبحة موجودة في الحديث في الذبح. المهم الذبحة بالكسر. هذى هيئه. هذا اسم هيئه مو الذبح الذبحة مرة والقتلة المرة الواحدة الذبح والقتلة ايش الهيئة هيئه الذبح وهيئه القتل. نعم - 00:23:52

قال اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها وخلق الناس بخلق حسن. رواه الترمذى وقال حديث حسن. وفي بعض النسخ حسن صحيح. هنا قالوا في بعض النسخ حسن صحيح. هذا اختلاف نسخ الترمذى - 00:24:12
بعضها فيه يعني هذه يعني اختلف آآ ولذلك يقولون لا تنفي اذا وجدت نسخة من الترمذى قال حسن وفي نسخة واحد من العلماء نقل عن الترمذى انه قال صحه وقال صحيح لا تنفي ذلك - 00:24:34

تقول لا غلط لا لماذا؟ لوجود اختلاف النسخ اتق الله هذا الحديث اشتمل على يعني ثلاث مسائل اتق الله اتبع السيئة خالق الناس ثلاث مسائل بالتقىو حيتما كنت في اي مكان - 00:24:50

يكون فيه فيه خفية او في علن في اي مكان اتق الله عز وجل واتبع السيئة الحسنة هذا عند التقصير توبة الى الله عز وجل تمحها لان الحسنات يذهبن السيئات كما قال عز وجل. ان الحسنات اقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل - 00:25:12

ان الحسنات يذهبن السيئات اتبعها بالحسنة ومن الحسنات حسنة التوبة نفسها والاستغفار واحسن شيء ان يقلع وان يتوب ويتبغه بصلوة بظهور وصلى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:34
ان العبد المسلم اذا اذنب ذنبنا فقام وتوضأ وصلى ركعتين غفر الله له يتتوظأ ويصلى ركعتين وخلق الناس بخلق حسن هذا الجملة الثالثة ما يتعلق بمعاملة الناس يتعلق ايش؟ بمعاملة الناس - 00:25:53

لأنه هذا لا بد من تجده لن يعني يكون عابدا صالحا ثم مع الناس سيء لا هذا نقص في ايمانه لذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل ما يرفع الله به الدرجات او درجات المؤمن حسن الخلق. وقال اقربكم مني منزلة يوم القيمة احسنكم - 00:26:12

اخلاق وقال ان المؤمن يأتي يوم القيمة باعمال افضل من الصلاة والصيام حسن الخلق من يعني من افضل من النوافل لماذا؟ لأن هذا يتعلق بالتعبد لله عز وجل بحسن المعاملة مع عباده - 00:26:33

ولذلك قال الله لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ثلاث قواعد في حسن الخلق خذ العفو اي ما عفا من اخلاق الناس يعني تساهلوا فيه لا تشدد تنظر منهم دائما ان يكونوا معاك دائما حد - 00:26:50

منتظمين لا وامر بالعرف لا يصدر منك الا المعروف الخير واعرض عن الجاهلين لو اخطأوا عليك اعرض عنهم تتبعهم ولابد ان تنتقم دائم او تأخذ حقك دائم من الناس لا لا - 00:27:06

اعرض عنه سوى ان تعرض عنهم اذا جهلوه عليك او تعرض عن مواطنهم التي يجتمعون فيها بجهالتهم جالسين مجتمعات معرض انا قال رحمه الله عن ابي العباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما قال - 00:27:23

كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك وبالله تجده تجاهك. اذا سألت فسائل الله واذا استعن فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء - 00:27:42

ان لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده ما - 00:28:02

تعرف الى الله في الرخاء يعني في الشدة. واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما اصابك لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر. وان الفرج مع الكرب. وان مع العسر يسرا. الله اكبر. هذا حديث عظيم - 00:28:22

حديث عظيم جدا واوصى به النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس وهو غلام. كان رديفا له كان رديفا له على دابة فقال يا غلام يعلمك كلمات فيه تعليم الصبيان - 00:28:41

وانهم يعلمون ويحفظون اذا رأى منهم حذقة وفهم احفظ الله يحفظك احفظ حدود الله حقوقه يحفظك عز وجل بدينك ونفسك واهلك وولدك ومالك من باب الجزاء من جنس العمل من حفظ الله حفظه الله عز وجل - 00:28:56

ثم يقول له تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة احفظ الله اه تجده تجاهك اي امامك معك ما دام انك حافظ لحدود الله فاعلم ان الله معك ومن كان الله معه - 00:29:18

معه الخير كله المعاونة والنصرة تأييد والحفظ والرعاية ها اه اذا سألت فاسأل الله اسأل الله وحده الجا اليه فان الله يحب عبده الملحق بالسؤال اذا كنت دائم السؤال لله فاعلم ان الله معك - 00:29:36

يجيبك اما اما الانسان اذا سأله مرة ومرتين وله ابوك يطردك يمل منك من كثرة مسائلك سأل يعني السؤال حاجات اذا سألت فاسأل الله السؤال المقصود يعني اذا طلبت اسأل الله - 00:29:56

فان الله يحبك اذا اكررت سؤاله لا يزال العبد يلح الله بالمسألة حتى يكون ولها لان السؤال عبادة. دعاء الله عبادة فاكثر من دعاء نتعرف واذا استعن فاستعن بالله. كما قال عز وجل اياك نعبد واياك نستعين. هذا امر. لنا ان نستعين به وحده عز وجل - 00:30:16

واعلم ان الامة لو اجتمعوا لان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله عليك قد كتبه الله لك هذى نسبة القضاء والقدر انه لو الناس كلهم ارادوا ان ينفعوك بشيء لا يستطيعون - 00:30:39

اذا ما لم يقدر الله لك مهما كان. لماذا؟ لأن الامر ليس باليدهم بيدهم ان يبذلوا الاسباب فاذا لم يسببها عز وجل لا تنفعك يردها وكم من انسان بذل الاسباب كلها تيسر اموره - 00:31:04

وكم من عبد ضعيف لم يبذل سببا تيسرت له اسباب غيره. انا اعرف قصة شخص يعني يريد ان ينقل من مكان الى مكان في الحرس الوطني يريد ان ينقل الى حرار - 00:31:27

في الرياض وبذل الاسباب والواسطات واسطات كبيرة حتى خلاص اصبح الامر مجرد انه يجيب بديل واحد يكون يريد ينقل

للرياض. ابحثوا عن بديل له حتى الرقم يصير بحث عن شخص - 00:31:41

فوجدوا شخصا ي يريد ان ينقل الى الرياض لكن هذا المسكين يريد ان ينقل الرياض لكن ليس له حول ولا مسكين ضعيف ما يعرف يدبر نفسه ولا له واسطات ولا شيء. فرح ان جاه ناس يبحثون عنه - 00:31:59

مساكم الله بالخير انا مستعد للنقل فلما رفعت الاوراق نقل هذا الذي هنا المسكين الى هناك والثاني الغي امره وصار هذا الجهد والبذل لاجل هذا المسكين الذي ليس له حول ولا قوة - 00:32:12

سبحان الله وذاك الشخص حتى التقاعد وهو في الرياض ما حصل نقل هذا ما اراد الله ان ينفذ نعم المهم انه انه آلو اجتمعوا ولا ينفعوك لا ينفعوك الا بشيء قد كتبه فاسأله من الله - 00:32:29

وابذل الاسباب لا شك ان الاسباب واحد بذلها. قال النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك واستعن بالله احرص على ما ينفعك يعني من الالشيات التي احرص عليها بذل الاسباب لكن استعن بالله - 00:32:51

نعم ثم يقول واهل اجتماعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك الضرر لا يستطيع احد ان يضرك. قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون - 00:33:03

آلا ن يصيّبك الا ما كتب الله لك فلذلك لن يستطيع الانسان ان يفر من القدر مهما كان من يستطيع ان يفر من انما يبذل الاسباب. انما يبذل الاسباب ويعلم انه ما قدر الله شاء. قال رفعت الاقلام وجفت جفت الصحف. لماذا - 00:33:23

مقدار كل شيء مقدر الاقلام جرت جرت بالقدر والصحف التي كتب فيها القدر جفت انت ما يغير لا يغير لكن الانسان يسأل الله والله عز وجل يجيئه تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة - 00:33:41

من كان متعرضا على الله بطاعته وعبادته والاخلاص اليه في وقت الرخاء فليبشر في وقت الشدة ان الله لا ينساه ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. صحيح - 00:33:59

النصر مع الصبر. الصابر الله ينصره. قال عز وجل استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين استعينوا بالصبر والصلوة فجعل ان الصبر سبب مما يعين الله به الثبات يعين الله به عز وجل. وقال عز وجل ان مع العسر يسرا - 00:34:18

انما فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. قال ابن عباس لن يغلب عسر يسرين ان يغلب عسر يسرين. نعم لانه كل ما يأتي عسر يأتي معه يسرا من الله - 00:34:35

كم باقي من الاذان قال رحمة الله عن ابي مسعود عقبة ابن ابي عمرة الانصاري البكري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستعيضنا ما شئت. رواه البخاري - 00:34:51

نعم هذا الحديث في الحباء والتحني اقول ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى يعني كلام النبوة الاولى مما اثر عن الانبياء وانه من اه ان يعني الوحي القديم انه من الوحي القديم - 00:35:15

تستحي آلا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هل هذا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت المراد به النهي عن فعل الفعل وقوله مثل قوله عز وجل اعملوا ما شئتم - 00:35:45

انه بما تعلمون بصير على سبيل التهديد اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اذا لم يمنعك الحياة او انه كما ذكر الشاة المصنف مصنف ذكر في حاشيته قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت تفعل شيء - 00:36:06

انظر فان كان مما لا يستحي منه ولا تستحي من الله ومن الناس في فعل افعلن والا فلا يعني بأنه يقول انظر الى هذا الامر هذا بعض التفسيرات بعض المفسرين الشرح قال هذا الحديث - 00:36:30

من هو المصلى يقول انظر الى الشيب اذا انظر فيه هل يستحي من الله فعله تفعله تستحي من الله ان تفعله تستحي فاذا لا تستحي من الله فعله فافعله اذا كان من المباحثات انظر - 00:36:49

تستحي من الناس فعله فاذا كان يستحي من المباحثات اقول من الواجبات او من السنن لانه قد يكون من السنن ما هو مستقبح عند الناس. بسبب فساد الناس هو بسبب السنن - 00:37:09

بعض الناس الان اصبح عندهم في بعض المجتمعات ان المرأة اذا غطت وجهها تنتقد في بعض المجتمعات هل معناه انه يجاري الناس على هذا الشيء؟ مو ب صحيح صار بعض الناس اذا قصر ثوبه ينتقد فيستحي من الناس يقول هذا والله مطوع ولا هذا كذا ها وينتقد -

00:37:25

هذا ما يلتفت الى هؤلاء هذا فساد في الناس يعني هذه السنن موجودة في الشريعة لكن الكلام في المباحثات اذا كان مما لا يستحب منه فافعله هذا جعل يقول هذا ميزان - 00:37:47

انظر الى الامر تستحي من الله ام لا فاذا كان الله لا لا يغضب منه فافعله كذلك اذا كان من المباحثات. انظر الى في عرف الناس استحي منه ام لا؟ فان كان يستحب منه - 00:37:59

اجتنب وان كان لا يستحب منه فافعلوا وهذا الذي اختاره المصنف ذهب بعض العلماء لانه على سبيل ايش التقبیح لقلة الحياة يعني الذي ما يستحبه يفعل ما يشاء من باب ايش - 00:38:14

تنفير من قلة الحياة قوله عز وجل فاعبدوا ما شئتم من دوني. هل هذا اذن بترك اه بعبادة غير الله؟ ام تهديد تهديد فقالوا اذا هو قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:38:31

على سبيل التهديد اذا هما معنيان مأخوذان من الحديث والظاهر انه انه يعني لا بأس من الاخذ بالمعنيين لعدم تنافيه والحقيقة في الحقيقة مأمور به في الشريعة من الايمان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:47

قال والحياة من الايمان وقال ان الحياة لا يأتي الا خير ان الحياة لا يأتي الا بخیر لكن لكن هناك بعض بعض الناس يستحب من امور مأمور بها شرعا ويغلبه الحياة الى تركها ويظن ان هذا هو الحياة الشرعي. لا - 00:39:06

وليس حياة شرعيا هذا ليس حياة شرعيا لانه ايش يمنعك من الخير اه ليس كل الافعال يؤمر بها شرعا الجرأة مثلا على الشجاعة على قتل المسلمين - 00:39:26

اخيرا الشجاعة في قتل الكفار خير ليست دائمًا مذمومة الشيء فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينبه في هذا ان الحياة لا يأتي الا بخير في الغالب. في الاصل يمنع الانسان من فعل المستقبحات. لأن الفطرة جاءت - 00:39:45

بموافقة للشريعة قال ابن رجب رحمه الله واعلم ان الحياة نوعان احدهما ما كان خلقا وجبلة غير مكتسب خلق الانسان الله خلقه حبيها قال وهو من اجل الاخلاق التي يمنحها الله العبد - 00:40:03

ويجبه عليها. ويجبه عليها ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الحياة لا يأتي الا بخیر فانه يكف عن ارتكاب القبائح ودناءة الاخلاق ويحث على استعمال مكارم الاخلاق ومعاليها. فهو من خصال الايمان بهذا الاعتبار - 00:40:22

لهذا الاعتبار يأمر بما ايش؟ بفعل المكارم او من خصال الايمان فطرة لان الله فطر العباد على على الجبلة الخير. وهذه من الفطرة الثاني نوع الثاني ما كان مكتسبا - 00:40:40

يعني حياة يكتسبه الانسان قال من معرفة الله مكتسبا من معرفة الله ومعرفة عظمته. عظمته وقربه من عباده. واطلاعه عليهم وعلمه بخائنة الاعين وما تخفي الصدور فهذا من اعلى خصال الايمان - 00:40:55

يعني الذي اورثك هذا الحياة لما تعلم ان الله معك ومطلع عليك فتستحي منه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم استحي من الله كما تستحي ذي هيئة من ذي هيئة من قومك - 00:41:14

امر رجلا قال استحي من الله كما تستحي من من قومك رجل يعني حشيم في جماعتك وكذا. وله كرامة في الناس يستحقون منه يخلدون الاحنف بن قيس صارت مشكلة في في مسجد الكوفة - 00:41:29

بين قبيلتين تسل السيف في المسجد وارد الامير ان ان يهجمهم ويهجدهم ويأمرهم ما اردوا عليه فقال لي رجل من القوم اذهب ائتي بالاحنف ابن قيس. قال فاتيت الاحنف ابن قيس في بيته واذا امامه خبز وخل. وزيت - 00:41:43

فقلت الامير يدعوك والناس في المسجد كانوا ان يقتتلوا قال الكل قلت له هذا على حلم الاحنف واناته على كل الناس يقتلون قال كل قال فاكلت معه وانا قال فلما اتى ما زاد على ان دخل المسجد وكبر - 00:42:02

فلما رأى رآه الناس استحیوا واغمدوا سيفهم وجلسوا استحوا من الاحلام ها انظر الى الرجل الذي كان يستحی من الله وله اخلاق
وكرم يستحی منه. الشاهد انه هو ایش يقول النبي صلی الله علیه وسلم استحیي من الله كما تستحی من هیئة في قومك رجل يعني
- 00:42:20 -

اراد اي شيء انك انظر اليه انه يراك عز وجل يقول الشيخ هذا الذي تكتسبه من معرفة الله بعظم معرفتك بالله يجعله ان يراك على
بعض اسأل الله ان يرحمنا برحمته - 00:42:42

قال فهو من اعلى خصال الایمان بل هو اعلى درجات الاحسان وقد يتولد الحباء من الله من مطالعة نعمه ورؤية التقصير في شكرهم.
لما ترى نعم الله عليك كثيرة وانك مقصرا تستحي - 00:42:56

تستحي من الله لان ينعم عليك وانت مقصرا ایها العبد. اسأل الله ان يرحمنا برحمته فاذا سلب العبد الحباء المكتسب والغريزي لم
يبقى له ما يمنعه من ارتكاب القبيح والاخلاقيات الدينية فصار كانه لا ايمان له - 00:43:12

يعني بهذا السبب رحمة الله عن ابی عمرو وقيل ابی عمرة سفيان بن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في
الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم. رواه مسلم. هذا حديث عظيم - 00:43:28

حديث عظيم في الوصية بالاستقامة كما قال عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا
وابشرروا بالجنة التي كنتم توعدون في هذا يقول قل اوصني في الاسلام قل لي في الاسلام قولنا اي في التمسك بالاسلام. قولنا لا
اسأل عنه احدا غيرك - 00:43:54

كلمة جامعة. قال قل امنت بالله ثم استوى امن بالله ايمانا صادقا ثم استقم وقل فقط في لسانك. لا ايمان صادقا حقيقة ثم استقم
على شريعتك يكفي ما تحتاج الى - 00:44:18

كثرة كلامه لا تحتاج الى كثرة كلام ولا كثرة شرح واضح؟ ولذلك لن نطيل الكلام فيه. نعم قال رحمة الله عن ابی عبد الله جابر بن عبد
الله الانصاري رضي الله عنهم ان رجلا سأله رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:44:33

فقال ارأيت اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك ادخل الجنة. قال نعم. رواه مسلم.
ومعنى حرمت الحرام اجتنبته. ومعنى احللت الحال فعلت معتقدا والله اعلم. هذا الحديث - 00:44:52

في ضابط ضابط دخول الجنة ما يستحق به العبد ان يدخل الجنة فضلا من الله قال ارأيت يا رسول الله؟ ارأيت اذا صليت
المكتوبات؟ وصمت رمضان واحللت الحال وحرمت الحرام - 00:45:19

يعني فعلت الفرائض صام رمضان لم يسأل عن الزكاة لانه ما عنده مال يسأل عن الزكاة ولم يسأل عن الحج انه لا يستطيع هذا الظاهر
هذا الظاهر قال واحللت الحال - 00:45:40

وحرمت الحرام حرمت اجتنبت هذا المقصود ولم ازد على ذلك يعني لم يفعل السنن والمستحبات ادخل الجنة؟ قال نعم لان
الموجب لدخول الجنة هو طاعة الله بفعل الواجبات واجتناب المحرمات - 00:45:57

واجتناب المحرمات هنا فسرها الشيخ قال ومعنى حرمت الحرام اجتنبته جنبته يعني معتقدا حرمة لانه قد يجتنب الانسان الشيء
الحرام ويعتقد انه حلال هذا جرمها اعظم من الاجتناب. الحرام حرام لابد لان كل الافعال لابد ان يجتمع فيها الفعل والاعتقاد -
00:46:20

السنة تفعلها على انها سنة وتعتقد انها سنة ما تعتقد انها واجب او غير سنة كذلك الحرام كذلك الواجب كذلك المباح لابد من اعتقاد
حكمه وهذا يسمى الالتزام يسميه العلماء التزام الشريعة. التزام الشريعة اجمالا وتفصيلا في الجزئيات التي تعرفها. تلتزم ان الحال
حال والحرام حرام - 00:46:43

واجب واجب السنة هذا يسمى التزام والامتثال هو التطبيق والعمل هنا قال اجتنبته ومعنى احللت الحال فعلته معتقدا حله
يعني لما سأله قال واحللت الحال يعني لم افعل الا الحال. هذا المراد - 00:47:11

وهذا كما قال عز وجل لان هذا الشخص يعني واحد من ثلاثة الناس المسلمين اما مقتضى وهذا وصفه هذا الشخص واما سابق

بالخيرات واما مسرف مقصري بالذنوب مقصري - 00:47:30

ومقصري بالواجبات كما قال عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا. من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد. ومنهم سابق بالخيرات باذن الله لذلك من هو السابق؟ السابق من فعل الواجبات اجتنب المحرمات وزاد بایش؟ بالنهايف - 00:47:50
سابق بالخيرات. خيرات سابق اليها الظالم لنفسه هو المقصري بفعل ايش؟ المحرم او ترك الواجب نسأل الله ان يعفو عننا وعن المسلمين
وهنا قال وحللت الحرام هذا صفة المقتصد - 00:48:10

المقتصد قالوا من ترك المحرمات فعل الواجبات فهو مقتصد وهذا يدخل الجنة لماذا؟ لانه ليس من اهل النار ليس من المقتصد. المقتصد قالوا من ترك المحرمات فعل الواجبات فهو مقتصد وهذا يدخل الجنة لماذا؟ لانه ليس من اهل النار ليس من الظالمين لنفسهم قال رحمة الله عن ابي لكن لا شك لا شك ان ان فعل المستحبات - 00:48:32

انه من لوازم العبد التي يزداد فيها من الخير ويترفع في الدرجات ويقترب إلى الله وكذلك تتم في نوافع كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انظروا قال يقول الله اول ما يحاسب العبد يوم القيمة في صلاته يحاسب يوم القيمة - 00:48:55
في صلاته قال فيقول الله عز وجل لما ذكرته انظروا لعبي هل لعبي من تطوع في صلاته؟ فان اتمها قال فان اتمها يقول انظر الى عبي في صلاتها فان كانت تامة كتبت له تامة. وان كان انتقص منها شيئاً قال انظروا هل لعبي من تطوع - 00:49:14

فان كان له تطوع قال اتموا لعبي فريضته من تطوعي اتموا لعبي فريضته من تطوعي قال ثم تؤخذ الاعمال على ذاك ينظر في الصيام كذلك في الزكاة كذلك الى اخره. ينظر الى تتمة الواجبات من التطوعات. والحديث في مسند والسسن - 00:49:33

حديث صحيح عن ابي مالك من حارث ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماوات والارض - 00:49:58

صلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. والقرآن حجة لك وعليك. كل الناس يغدو فبایعوا نفسه فمعتقها او رواه مسلم. هذا الحديث عظيم. قال الطهور بضم الطاء هنا. بمعنى التطهر - 00:50:20

الطهور بالظم بمعنى الفعل التطهير. وبالفتح التطهور هذا الماء الذي يتتطهير به ونقل الطهور شطر اليمان اي التطهر والوضوء شطر اليمان نصف اليمان الصلاة وشطر اليمان والصلاحة هنا المراد باليمان الظاهر انها - 00:50:39

الصلاحة لان الله سماها امام. قال وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم. وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس هو الشطر يعني فسر بالنصف او الجزء - 00:50:58

النصف او الجزء نعم لا لا غلط اكتبوها مضمومة يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة الا بظهور لا يقبل الله اي جزء منها جزء من الصلاة. لا يعتبر خارجاً عن الصلاة لا حاجة اليه. لا هو جزء منها - 00:51:13

الشطر يعني بمعنى الجزئية فسره النبي الشطر لبيان انه شيء عظيم من الصلاة. شيء عظيم من الصلاة قال اه والحمد لله تملأ الميزان يعني قول الحمد لله تملأ الميزان. ميزان العبد يوم القيمة والحمد لله - 00:51:43

وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض. الميزان ميزان العبد يوم القيمة. كما في الحديث كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. على خفتها وقلتها الا انها ثقيلة - 00:52:04

بالميزان يوم القيمة. لذلك العبد يكثر منها تملأ الميزان هذا الحمد والحمد هنا جملة على كلمة سبحان الله وبحمده او على الحمد لله. لانه فسرها الحديث الآخر سبحان الله والحمد لله - 00:52:23

هذه الجملة تملأ او تملأ ما بين السماء والارض لاحظ كلمة واحدة عظمها عند الله تملأ ما بين السماء والارض لماذا؟ لان الثناء على الله تمجيد له ليس لانها حروف - 00:52:41

عظمها لعظم شأنها. فانظر انت اذا قلت الحمد لله او قلت سبحان الله والحمد لله. انظر ماذا قدمت من الشيء عند الله عظم شأن هذا الشيء قال هذا الشيء ولذلك تكتثر العبد. ولذلك في الحديث - 00:52:57

من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفرت ذنبه وان كانت مثل زيد البحر. كما في صحيح مسلم لو كانت ذنوبك مثل زيد البحر

وقلت سبحان الله وبحمده مئة مرة - 00:53:15

غفرها الله لك لعظمها عند الله عند الله قوله تملان يحتمل ان تكون يعني آآ تملان او تملأ قال تملان او تملأ قيل انه يحتمل انها تملان ما بين السماء والارض - 00:53:30

للتسبيح ها والتحميد معا يعني التسبيح والتحميد يملأ ما بين السماء والارض او التسبيح وحده يملأ ما بين السماء والارض والتحميد وحده يملأ ما بين السماء والارض وهذا ظاهر. ثم قال والصلة نور. يعني لصاحبها يوم القيمة - 00:53:52

نور في قلبه وفي قلبه في الدنيا وعلى وجهه وعلى حياته سعادة له. ويوم القيمة نور بين. وكذلك الصدقة برهان. دليل. برهان على ايمانه كونه يتصدق مع الحاجة ويتصدق ويبذل المال الغالي. دل على ثقته بالله - 00:54:12

وعلى صدق يقينه وايمانه ويخرج الاموال الطائلة بعض الناس عندهم ملايين كثيرة فاذا ذكرى زكى ملايين يخرج في السنة ملايين زكاة هذا الذي يبذل هذه الملايين لماذا؟ لثقة بالله وايمانه والامر فهو بسهل - 00:54:31

كيف بالفقير اذا تصدق؟ والصبر ضياء لك على الطريق. صبر العبد على طاعة الله وفي مجالس العلم. وفي مجالس الذكر. ضياء يضيء له عند الله ويضيء له الطريق كذلك الصبر على على المصائب - 00:54:50

والثبات. ولذلك قال عز وجل ما اصاب من مصيبة في آآ في الارض ولا في السماء الا في كتاب من قبل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - 00:55:09

والله بكل شيء عليم. يؤمن بالله بقدر الله يهدي الله قلبه ويثبته القرآن حجة لك او عليك يعني حجة لك يوم القيمة اذا عملت به يجاجح عنك وحجة لك انك عملت الشيء ودليله كذا - 00:55:22

يسأل العبد يوم القيمة يسأل يوم القيمة عن ماله وعن نفسه وعن شبابه حجته القرآن او عليك اذا كان العمل ضده فانه حجة عليك. الم تأتكم الرسل ماذا اجبتم المرسلين؟ ماذا قلتم؟ لماذا فعلت كذا وقد جاءك كذا - 00:55:40

قال كل الناس يغدو فبائع النفس كل الناس يغدو يسير صباحا في الغدو فبائع نفسه كلهم يبيع نفسه منهم من يبيعها لله ومنهم من يبيعها للنفس والشيطان لكن فمعتقها او موبقها. من باعها لله - 00:55:59

اعتق لانه عبد عبوديته لله حررته صار عتيقا و منهم من يوبقها يوقعها بالذنب فيصبح موبقا بسبب ذنبه فيصبح كالرقيق بايدي الشيطان نسأل الله العافية والسلامة وكان ناصيته بايدي الشيطان يسير به كيف يشاء. فلذلك العبد يحرض على طاعة الله - 00:56:19

وعلى هذه ما ذكر في هذا الحديث ونكمel ان شاء الله تعالى بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:46